

أثر تطبيق معيار IFRS9 على الإفصاح عن مخاطر الائتمان المصرفي
في المصرف الزراعي التعاوني

**The Impact of Applying the IFRS 9 Standard on the
Disclosure of Credit Risk in the Agricultural
Cooperative Bank of Iraq**

الباحثة: ريهام حسن ناصر أ.م.د. استقلال جمعة وجر

الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد

reham.nasir@uomustansiriyah.edu.iq

istiglalrashid@uomustansiriyah.edu.iq

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٤/١٤ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٥/١٢

المستخلص

يهدف البحث الى تقييم الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9، تم استخدام المنهج الاستقرائي في الجانب العملي من خلال الاعتماد على قائمة فحص وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها ان النتائج الإحصائية لقائمة الفحص توصلت الى وجود فجوة في الإفصاح عن مؤشرات المخاطر الائتمانية قبل تطبيق معيار الإبلاغ المالي IFRS 9 تبلغ ٨٢%، كما حقق المصرف زيادة في الإفصاح عن المخاطر الائتمانية بعد تبني المعيار اذ بلغ حجم



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد التاسع عشر / ايلول ٢٠٢٥
الصفحات ١١٥ - ١٤٢

بحث مستل من رسالة ماجستير

الفجوة ٢١%. وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة الاستمرار بتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 لما له من دور فعال في رفع مستوى الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان، واجراء تحليل دوري للفجوات المتبقية في قائمة فحص الإفصاح عن المخاطر الائتمانية لغرض تحديد جوانب القصور فيها والعمل على تقليلها لضمان الامتثال الكامل للمتطلبات المعيار.

الكلمات الافتتاحية: IFRS9 ، الإفصاح ، مخاطر الائتمان.

Abstract

The study aims to evaluate the disclosure of credit risk before and after the implementation of the International Financial Reporting Standard IFRS 9. The analytical approach was used in the practical aspect of the research by relying on the financial statements of the Agricultural Cooperative Bank. The study reached several conclusions, most notably that the statistical results of the disclosure checklist revealed a disclosure gap of 82% in credit risk indicators prior to the application of IFRS 9. Furthermore, the bank achieved an improvement in credit risk disclosure after adopting the standard, with the gap reduced to 21%. The researcher presented a set of recommendations, the most important of which is the necessity of continuing to apply IFRS 9 due to its effective role in enhancing the level of accounting disclosure related to credit risk. Additionally, it is recommended to conduct periodic analyses of the remaining gaps in the credit risk disclosure checklist in order to identify areas of deficiency and work on minimizing them to ensure full compliance with the standard's requirements.

المقدمة:

يعد الجهاز المصرفي أحد القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني التي تهدف إلى نمو الاستثمار وذلك من خلال قدرته على العمل كوسيط مالي بين الجهات المختلفة وتوجيه ما يمتلكه من موارد مالية في مجالات اقتصادية واستثمارية مختلفة عن طريق الائتمان المصرفي والذي يعد من أهم الأنشطة المصرفية التي تجلب الإيرادات. وأن من ابرز

المصارف التي تقدم خدمات ائتمانية هو المصرف الزراعي التعاوني والذي يعد من المصارف المتخصصة التي تقوم بتقديم قروض متعددة من خلال مبادرات مختلفة منها المبادرة الزراعية ومبادرات البنك المركزي التي قام بإطلاقها في بداية عام ٢٠١٦ فضلاً عن قروض المصرف الذاتية، ولكون المصارف عامة تواجه مخاطر متنوعة تختلف في درجتها خطورتها ومنها المخاطر الائتمانية التي تكون ملازمة لخدمات الائتمان المصرفي وفي هذا السياق قمنا بتقييم الإفصاح عن هذه المخاطر في المصرف عينة البحث وذلك بعد تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 (الأدوات المالية) الذي أصدر في ١٢ تشرين الأول من العام ٢٠٠٩ وجرى عليه عدة تعديلات ليكون واجب التطبيق في مطلع سنة ٢٠١٨ . بناء على ما ذكر أعلاه تم تقسيم البحث الى أربعة مباحث رئيسة ، تناول المبحث الأول الاطار المنهجي للبحث وبعض الدراسات السابقة، اما المبحث الثاني فقد خصص للجانب النظري اذا تناول معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 والافصاح عن المخاطر مع التركيز على المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق، في حين ركز المبحث الثالث على الجانب العملي من خلال تحليل البيانات واستعراض المبحث الرابع اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث فضلاً عن التوصيات العلمية.

١- المبحث الأول/ منهجية البحث ودراسات سابقة

١.١ - مشكلة البحث:

بدأ المصرف الزراعي التعاوني منذ عام ٢٠١٩ بتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 المتعلق بالأدوات المالية، استجابةً لتعليمات البنك المركزي العراقي الهادفة إلى تعزيز الشفافية والإفصاح عن المخاطر الائتمانية، ونظراً لكون المصرف يمنح قروضاً متنوعة من خلال عدة مبادرات، مثل المبادرة الزراعية ومبادرة البنك المركزي، فضلاً عن قروضه الذاتية، فإن تطبيق هذا المعيار من شأنه أن يؤثر في آليات تصنيف القروض وتقدير مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة.

٢.١ - أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل أساس تقييم الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 من خلال :

- بيان مستوى الفجوة في تطبيق متطلبات معيار IFRS9 في عينة البحث.
- بيان الفروقات المعنوية في تطبيق معيار IFRS9 في عينة البحث.

٣.١ - فرضية البحث:

بناء على الهدف الذي سبق ذكره يستند البحث الى الفرضيتين الآتيتين:

١. وجود فجوة في الإفصاح عن المؤشرات الائتمانية قبل وبعد تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9.
٢. توجد فروقات ذات دلالة معنوية واحصائية في الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9.

٤.١ - أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من كون المصارف تشكل مرتكز أساسي لنمو الاستثمار من خلال نشاطها الائتماني حيث ساهم الائتمان المصرفي بشكل كبير في تنمية و تطوير اقتصادات الدول ، وبما ان مخاطر الائتمان ملازمة للأنشطة الائتمانية يسعى البحث الى دراسة وتقييم الإفصاح عن مخاطر الائتمان المصرفي وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي وبيان اثر تطبيق معيار IFRS9 في الإفصاح عن هذه المخاطر على جودة الإبلاغ المالي للمصرف الزراعي التعاوني .

٥.١ - دراسات وابحاث سابقة

نستعرض في هذا المحور موجزاً لأهم الدراسات السابقة

١.٥.١ - دراسة (Neamah, 2024)

The Impact of IFRS 9 Compliance on Financial Statement Outputs: An Exploratory Study of a Sample of Commercial Banks

تأثير الامتثال للمعيار الدولي للتقارير المالية ٩ على مخرجات البيانات المالية: دراسة استكشافية لعينة من البنوك التجارية.

هدف البحث الى تقديم ومناقشة بدائل القياس المحاسبي، مع التركيز على مفاهيم القياس في المعيار الدولي IFRS 9. فضلاً عن تحليل المعالجة المحاسبية للأصول المالية من منظور التكلفة المستهلكة والقيمة العادلة. كما هدف الى توضيح تأثير تطبيق المعيار الدولي IFRS 9 على نتائج الأعمال من خلال دراسة البيانات المالية لعينة من البنوك. ، تمثلت أداة الدراسة المستخدمة بالاستبانة ، وان اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها هي ان تطبيق نموذج المحاسبة بالقيمة العادلة وفق المعيار IFRS 9 يؤدي إلى تحسين دقة البيانات المالية وبيان الأداء المالي الحقيقي وان الإفصاح عن التغيرات في القيمة العادلة يزيد من شفافية المعلومات المحاسبية المالية.

٢٠٥.١ - دراسة (Saravanan et al. , 2023)

The effect of IFRS convergence on risk disclosure:an investigation into the Indian accounting system.

تأثير التقارب مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على الإفصاح عن المخاطر دراسة على النظام المحاسبي الهندي.

تهدف الدراسة الى تحليل تأثير التحول الى المعايير الدولية (IFRS) على الإفصاح عن المخاطر في الشركات الهندية، فضلاً عن تقييم الفوائد والتكاليف الاقتصادية المرتبطة بالتقارب مع معايير IFRS، مثل تأثيره على تكلفة رأس المال وتكاليف التدقيق. تم تحليل البيانات المالية كأداة للبحث وتوصل البحث الى عدة استنتاجات ابرزها ان النتائج أظهرت زيادة كبيرة في استخدام الكلمات والعبارات المتعلقة بالمخاطر في تقارير الإدارة، والملاحظات التوضيحية والتقارير السنوية بشكل عام بعد تطبيق IFRS9.

٣٠٥.١ - دراسة (Beerbaum&Ahmad,2015)

Credit Risk according to IFRS 9: Significant increase in Credit Risk and implications for Financial Institutions

مخاطر الائتمان وفقاً لمعيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 و الزيادة الكبيرة في مخاطر الائتمان وآثارها على المؤسسات المالية

يهدف الى تقديم رؤية أولية عن تنفيذ معيار IFRS9 وتأثيره على المؤسسات المالية ، تم استخدام نماذج قياس المخاطر الائتمانية لمعيار الإبلاغ المالي IFRS9 ، وتوصل البحث الى عدة استنتاجات أهمها ان معيار IFRS9 يؤدي الى تحول كبير في العمل المحاسبي من خلال نموذج الخسائر المتوقعة.

٢- المبحث الثاني/ الإطار النظري للبحث

١.٢- الإطار المفاهيمي لمعيار الإبلاغ المالي IFRS9

في عام ٢٠١٤ اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) معيار الإبلاغ المالي (IFRS9) والذي حل محل معيار المحاسبة الدولي (IAS39) واصبح واجب التنفيذ اعتبارا من ١ يناير ٢٠١٨ ،ولما كان معيار المحاسبة الدولي (IAS39) يعد معقدا وصعب الفهم، فأن تبسيط المعيار كان احد الأهداف الرئيسية للمجلس. يعد معيار IFRS9 قائما على المبادئ بشكل اكبر مقارنة بالمعيار (IAS39) والذي كان قائما على القواعد مما يؤدي الى تقليل التعقيد الذي يدور حول تصنيف الأدوات المالية والاعتراف بها وإعادة تصنيفها (Wiley,2023:60). تم وضع متطلبات معيار (IFRS9) بشكل يتطابق مع متطلبات اتفاقية بازل ٣ وذلك في اطار التعاون بين لجنة بازل للرقابة المصرفية و مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بهدف تدعيم قوة المصارف، والحد من حالات التعثر والانهيار كما حدث في الازمة العالمية عام ٢٠٠٨ ، استهدفت متطلبات بازل ٣ الخسائر الائتمانية من خلال معيار كفاية رأس المال والرافعة التشغيلية اما المعيار (IFRS9) فقد اخذ جانب الخسائر الائتمانية المتوقعة من خلال احتساب مخصص التدني وتطبيق مفهوم القيمة العادلة (هاشم وحسين، ٢٠٢٠: ٥)

مر المعيار (IFRS9) بثلاث مراحل والتي تعتبر مراحل التحول من معيار (IAS39) الى معيار الإبلاغ المالي (IFRS9) وهي (أحمد، ٢٠١٩: ٩) (محمد وحامد، ٢٠١٧: ٣-٤) :-

١. المرحلة الأولى: تصنيف وقياس الاستثمارات المالية

بدأت هذه المرحلة في نوفمبر عام ٢٠٠٩، قرر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB0) بالاقتران في هذه المرحلة فقط على تصنيف وقياس الأصول المالية، والإبقاء على المتطلبات الحالية بالنسبة للالتزامات المالية (بما فيها متطلبات المشتقات وخيار القيمة العادلة)، وفي أكتوبر عام ٢٠١٠ أضاف المجلس الى معيار (IFRS9) المتطلبات المتعلقة بتصنيف وقياس الالتزامات المالية.

٢. المرحلة الثانية: منهجية الاضمحلال في القيمة (انخفاض القيمة)

في عام ٢٠٠٩ نشر مجلس معايير المحاسبة الدولية طلب للمعلومات حول جدوى نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة لانخفاض قيمة الأصول المالية، وقد شكلت هذه المعلومات الأساس لمسودة العرض بعنوان "الأدوات المالية: التكلفة المستهلكة (او المطفأة) وانخفاض القيمة" والتي نشرت في نوفمبر ٢٠٠٩ فضلاً عن ذلك وفي نفس السنة نشر المجلس مسودة بعنوان "الغاء الاعتراف" وهي تشمل التعديلات المقترحة على معيار المحاسبة الدولي (IAS39) ومعيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 7) بعنوان "الافصاحات".

٣. المرحلة الثالثة: المحاسبة عن التحوط

بدأ مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في البحث عن كيفية تحسين وتبسيط متطلبات المحاسبة عن التحوط المنصوص عليها في معيار (IAS 39) .

١.١.٢- هدف ونطاق تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 9

ان نطاق تطبيق المعيار يتضمن جميع الأدوات المالية باستثناء ما يطبق في المعايير (IAS28, IAS19, IAS17, IFRS10) ويدخل ضمن المعيار التزامات الديون التي تحددها المصارف كالتزامات مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح و الخسارة، والتزامات الديون التي تسوى نقدا او عن طريق اصدار أداة مالية، والتزامات

الديون التي تقدمها المصارف بأسعار فائدة اقل من سعر السوق (إسماعيل، ٢٠٢٢: ٤٤).

اما الهدف من تطبيق المعيار فهو: (عبود، ٢٠٢٣: ٤٧) (يعقوب وياقر، ٢٠١٨: ٥٣٥) (Hassouba, 2021: 247).

١. تسهيل العمل على مستخدمي القوائم المالية في تقدير مبالغ وتوقيتات التدفقات النقدية من خلال معالجة مشكلات التصنيف والقياس الخاصة بالموجودات المالية وذلك من خلال عدة تعديلات اهمها تخفيض عدد فئات التصنيف والقياس، وتحديد الأدوات التي يتم قياسها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل، وتحديد شروط الأدوات المالية بالتكلفة المستهدفة.

٢. اعتماد طريقة واحدة لاحتساب خسائر الاضمحلال لجميع الموجودات النقدية التي لا تقيم بالقيمة العادلة.

٣. تحسين حساب التكلفة المطفأة واستحداث مشروع جديد لمحاسبة التحوط.

٤. استبدال نموذج الخسائر المتحققة الخاص بمعيار IAS39 بنموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة

٢.١.٢ - تطبيق المعيار IFRS9 في العراق

سمح البنك المركزي العراقي بالتطبيق المبكر لمعيار الإبلاغ المالي (IFRS9) في المصارف العراقية على ان يكون تطبيقه الزاميا في ٢٠١٨ الا انه تم تأجيل الزام تطبيقه الى عام ٢٠١٩، وان التطبيق المبكر للمعيار قد عد فرصة كبيرة لتحديد الصعوبات و المعوقات اثناء تطبيقه في المصارف العراقية والتي من ابرزها هي حاجة المصارف الى إعادة تقييم الأدوات المالية وفق متطلبات القياس الجديد لذلك كان من اللازم اجراء تعديلات للأنظمة المحاسبية كما في أنظمة المخاطر (يعقوب والدليمي، ٢٠٢١: ٥٣).

حدد البنك المركزي مجال تطبيقه في كافة المصارف التجارية وفروع المصارف الأجنبية ، اما بالنسبة للمصارف الإسلامية فتطبق فقط الجزء المتعلق بالخسائر

الائتمانية الذي ورد في المعيار، وصدر عن دائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي عدة كتب تخص تطبيق المعيار ومنها الكتاب الصادر في ٢٦/١٢/٢٠١٨ والذي وجه كل مصرف بتشكيل لجنة للتطبيق مكونة من أعضاء في اقسام الائتمان، وإدارة المخاطر، والتدقيق الداخلي، وتكنولوجيا المعلومات، والقسم المالي، وتتولى هذه اللجنة مسؤولية اعداد تقارير دورية من قبل مجلس إدارة المصرف الى البنك المركزي، وتطوير نماذج الخسائر الائتمانية المتوقعة، ودراسة الأثر المتوقع للتطبيق من الناحية المالية واثّر ذلك على معيار كفاية رأس المال وغير ذلك من الأنشطة المتعلقة بتطبيق المعيار، ووجه الكتاب الأخير الوارد في ٢٠/٣/٢٠٢٠ بإحالة المصارف غير الملتزمة بتطبيق المعيار الى لجنة العقوبات في البنك المركزي لاتخاذ العقوبة المناسبة بحقهم (هاشم وحسين، ٢٠٢٠: ٨).

واجه تطبيق المعيار في العراق عدة تحديات، منها تحديات منهجية، وتحديات فنية، وتحديات محاسبية، تتعلق هذه التحديات بمراعاة ان يتم تطبيق المعيار بالترايط مع مقررات بازل والمعايير الأخرى المرتبطة بالأدوات المالية، ومراعاة خصوصية المصارف الإسلامية وطبيعة عملها، وما يتعلق بصياغة نماذج الاعمال من قبل الإدارات العليا، وتنفيذ نموذج خسائر الائتمان، وقياس الموجودات المالية، وتبويب الأدوات المالية، ومتطلبات الإفصاح وغيرها من التفاصيل المتعلقة بالمعيار المذكور (الحسون والقيسي، ٢٠١٨: ٩٩).

٢.٢ - مفهوم الإفصاح في المحاسبة

ان الإفصاح المحاسبي هو أسلوب إيصال المعلومات المحاسبية الى مستخدميها عبر التقارير المالية فضلا عن الإيضاحات التي تشير الى السياسات والإجراءات والقواعد المحاسبية التي تم اتباعها في معالجة المعلومات المحاسبية (هادي، ٢٠٢٢: ٢٥٣). وان الاهتمام بإفصاح القوائم والتقارير المالية تزايد بشكل كبير بسبب التحولات التاريخية التي واكبت مهنة المحاسبة منذ فترة الستينيات اذ انتقلت المحاسبة من تركيز الملكية الى

مستخدمي المعلومات المحاسبية وتطورت بشكل ملحوظ لتكون المحاسبة نشاط خدمي هدفه توفير معلومات صادقة ودقيقة لترشيد قرارات المستخدمين (الغريايوي، ٢٠١٨: ٢٢٨).

عرف Hendrikson الإفصاح المحاسبي على انه عرض جميع المعلومات حول الوحدة الاقتصادية لمستخدمي التقارير المالية والتي تساعد على اتخاذ قرارات سليمة سواء كانت تلك القرارات استثمارية او ائتمانية (جاسم والدباغ، ٢٠٢٢: ٥). وعرف ايضا بأنه الإجراء الخاص بتزويد الجهات المستفيدة الحالية والمحتملة بالمعلومات التي يحتاجونها وتقديم تلك المعلومات بطريقة واضحة لا لبس فيها (Faron&Jebur,2024:3). وفقا للتقارير الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والجمعية الأمريكية للمحاسبين (AAA) فإن الأهمية النسبية تعد بمثابة المعيار الكمي الذي يحدد حجم او كمية المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح وتعد خاصية الملاءمة هي المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة او نوع المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح وبالتالي تتطلب خاصية الملاءمة وجود صلة وثيقة بين طريقة اعداد المعلومات والافصاح عنها من جهة والغرض الرئيس لاستخدام هذه المعلومات من جهة أخرى (الجشعمي، ٢٠٢١: ٢١). ولعل أحد أبرز انواع المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المحاسبية هو الإفصاح عن المخاطر، اذ لا يعد مفهوم الإفصاح عن المخاطر مفهوما جديدا لكنه اثار اهتماما بين الباحثين والجهات المختصة بوضع المعايير وذلك بعد الازمة المالية العالمية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والتي كشفت عن أوجه قصور في الإفصاح عن المخاطر مما شجع على بذل جهود كبيرة لتحسين نوعية التقارير المالية عن طريق تعزيز متطلبات الإفصاح عن المخاطر ومثال على ذلك اصدار معياري الإبلاغ المالي (IFRS7) و (IFRS9) (Malahim,2023:5).

١.٢.٢ - مفهوم الإفصاح عن مخاطر الائتمان المصرفي

مع ظهور اتفاقية بازل في الثمانينيات من القرن الماضي ظهرت المبادئ التوجيهية بشأن الإفصاح عن مخاطر الائتمان ومنذ الازمة المالية العالمية في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أصبح الإفصاح عن المخاطر المصرفية موضوعا مهما اكتسب اهتمام الباحثين وطرح عدة أسئلة تتعلق بنوع المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من قبل المصرف، والكيفية التي يتم بها الإفصاح عن المعلومات، وجودة المعلومات المفصح عنها، وما هي العوامل المؤثرة على الإفصاح عن مخاطر الائتمان -Rosario&Joao,2022:153 (160).

ويعرف الإفصاح عن المخاطر بأنه جميع المعلومات التي يتم تقديمها في التقرير السنوي والتي تصف المخاطر الرئيسة التي يتم التعرض لها، وطرائق ادارتها وأثارها الاقتصادية المتوقعة على الأداء الحالي والمستقبلي (الجرجاوي وآخرون، ٢٠٢٢: ١٠). يستمد الإفصاح الكافي والدوري والمستمر عن المخاطر الائتمانية في المصارف أهميته من طبيعة الخدمات المالية التي تقدمها ، كونها وسيط بين المدخرين والمستثمرين وارتباط القطاع المصرفي الوثيق بتنمية الأنشطة الاقتصادية، وبسبب تعدد وتنوع الجهات المستفيدة من معلومات القوائم المالية، لذلك فإن القصور في الشفافية والإفصاح عن هذه المخاطر ينتج عنه معلومات مضللة بالتقارير المالية مما يسبب قصورا في وظيفتها ولكون الإفصاح عن المخاطر الائتمانية بشكل خاص في المصارف يعد أحد المؤشرات الرئيسة للحكم على مدي سلامة الوضع المالي للمصرف، لتلبية احتياجات الجهات الخارجية، ونظرا لما يتميز به القطاع المصرفي من ارتفاع نسبة المخاطر التي تتعرض لها، ولزيادة الثقة في مصداقية المعلومات الواردة في التقارير المالية من قبل المستخدمين، يجب على المصارف نشر معلومات ذات مصداقية وشفافية وبشكل منتظم حول المخاطر المحتملة، والإجراءات المتخذة لمواجهة هذه المخاطر مما يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات السليمة ، وكذلك يجب أن يتناسب مستوى الإفصاح مع مستوى وحجم المخاطر ومع درجة تطور وتعقيد

عمليات وأنشطة المصرف، ولقد ركزت الأدبيات المحاسبية على عدم كفاية ممارسات الإفصاح عن المخاطر ووجود ما يسمى بالفجوة المعلوماتية للخطر بين معدي القوائم المالية ومستخدميها اذ تختلف وجهات النظر بين معدي القوائم المالية ومستخدميها حول مفهوم وحدود الإفصاح عن المعلومات التي يجب توافرها في القوائم المالية المنشورة نتيجة لاختلاف مصالح الجهات المستفيدة من هذه المعلومات (حسين، ٢٠٢١ : ١٤٧-١٤٨) .

٢.٢.٢ - متطلبات الإفصاح عن مخاطر الائتمان المصرفي وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS

يطلق على المعايير الموضوعية من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) اسم المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) والتي تستخدم من قبل الشركات الخاضعة للمساءلة العامة أي الشركات المدرجة في اسواق الأوراق المالية، والمؤسسات المالية مثل المصارف. تم انشاء مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي ومجلس معايير المحاسبة الدولية في عام ٢٠٠١ وذلك بدلا من لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) والتي سبق ان تم انشاؤها في عام ١٩٧٣ ويطلق على المعايير التي وضعتها هذه اللجنة بمعايير المحاسبة الدولية (IAS). (IFRS,2018:2-3).

ان الهدف الرئيس لمعايير الإبلاغ المالي الدولية هو وضع معايير عالية الجودة والتي تزيد من الشفافية وبالتالي تقليل عدم تناسق المعلومات وتحسين بيئة المعلومات بين المديرين ومستخدمي التقارير المالية (Trimble,2017:4).

في عام ٢٠٠٥ تم اصدار معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS7) (الأدوات المالية : الإفصاح) والذي تم تخصيصه للإفصاحات المتعلقة بالمخاطر الناتجة عن التعامل بالأدوات المالية، وقد أضاف المعيار إفصاحات جديدة عن الأدوات المالية لاسيما بعد ظهور مشكلات ناتجة عن عدم كفاية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها والمتعلقة بالمخاطر المحيطة بالأدوات المالية. (IFRS,2019: A282) ينص المعيار على وجوب الكشف عن طبيعة ومدى المخاطر الناشئة عن الأدوات المالية، ويتضمن ذلك

معلومات نوعية وكمية حول التعرض لكل فئة من فئات المخاطر، وكيفية إدارة هذه المخاطر، يتطلب المعيار (IFRS7) إفصاحات عن مخاطر الائتمان التي تمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم تأثير مخاطر الائتمان على مبلغ وتوقيت وعدم اليقين في التدفقات النقدية المستقبلية (Wiley:2023:715) وفي عام ٢٠١٤ اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية التعديل النهائي لمعيار الإبلاغ المالي (IFRS9) الخاص بالأدوات المالية بعنوان (الأدوات المالية : الاعتراف والقياس) (عمر، ٢٠٢٠ : ١٤٣) عدل المعيار العديد من متطلبات الإفصاح في معيار (IFRS 7) فيما يتعلق بمخاطر الائتمان واطمحلل الأدوات المالية (PWC,2017:25) ولعل ابرز ما جاء به معيار (IFRS 9) هو نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة ، و الذي جاء نظرا لان لكل قرض احتمالية في التخلف عن السداد في المستقبل لذلك فإن لكل قرض هناك خسارة ائتمانية متوقعة مرتبطة به من لحظة حدوثه (PwC,2017:8) .

ان تطبيق نموذج خسائر الائتمان المتوقعة يؤدي الى تقديم متطلبات افصاح جديدة تتعلق بممارسة إدارة مخاطر الائتمان والتي تهدف الى الإسراع في الاعتراف بكل الخسائر سواء الفعلية او المتوقعة وتكوين المخصصات لمواجهة تلك الخسائر للحد من الخسائر الائتمانية كما ان تلك الإفصاحات يجب ان تكون كافية لتوفير المزيد من الشفافية لمستخدمي القوائم المالية فضلا عن تمكينهم من فهم أثر تلك المخاطر على التدفقات النقدية المستقبلية (الغنام والمر، ٢٠٢٠: ١٥١).

تتطلب المعايير الدولية للإبلاغ المالي وفيما يخص مخاطر الائتمان الإفصاح عن ما يلي (Wiley,2023 :715):

أ. معلومات عن ممارسات إدارة المخاطر الائتمانية وكيفية ارتباطها بالاعتراف بخسائر الائتمان المتوقعة وقياسها، بما في ذلك الأساليب والافتراضات والمعلومات المستخدمة لقياس خسائر الائتمان المتوقعة.

ب. المعلومات الكمية والنوعية التي تسمح لمستخدمي التقارير المالية بتقييم المبالغ في البيانات المالية الناشئة عن خسائر الائتمان المتوقعة. بما في ذلك التغييرات في مقدار خسائر الائتمان المتوقعة وأسباب تلك التغييرات.

ج. معلومات حول التعرض لمخاطر الائتمان (أي مخاطر الائتمان المتأصلة في الأصول المالية للوحدة الاقتصادية والتزاماتها بتقديم الائتمان) بما في ذلك تركيزات مخاطر الائتمان الكبيرة.

د. الأسس والافتراضات ووسائل التقدير المستخدمة في قياس مخصص خسائر الائتمان المتوقعة

فيما يخص الإفصاحات المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان فيطلب المعيار (IFRS9) شرح ممارسات إدارة مخاطر الائتمان وكيفية ارتباطها بالاعتراف والقياس الخاص بمخصص الخسائر المتوقعة بحيث يمكن لمستخدم القوائم المالي فهمها وتقييمها، اذ يتطلب ان يتم الإفصاح عن الآتي : (Wiley,2023:716) (KPMG,2018:4-5)

١. كيفية تحديد ما إذا كانت مخاطر الائتمان للأدوات المالية قد زادت بشكل كبير منذ الاعتراف الأولي.

٢. تعاريف الوحدة الاقتصادية للتخلف عن السداد لمختلف الأدوات المالية، بما في ذلك أسباب اختيار تلك التعريفات.

٣. الكيفية التي يتم بها تجميع الأدوات المالية في حال قياس خسائر الائتمان المتوقعة على أساس جماعي أو تجميعي (أي على أساس المحفظة)

٤. كيفية تحديد الأصول المالية ضعيفة الائتمان.

٥. ماهي سياسة شطب الديون

٦. المؤشرات المستخدمة، ومعلومات حول سياسات الأصول التي تم شطبها ولكنها لازالت خاضعة لنشاط الانفاذ.

٧. كيف تم تطبيق تعديل التدفقات النقدية التعاقدية للأصول المالية، وطرائق تعديل قياس مخصص الخسائر.

٣- المبحث الثالث/ الجانب العملي

١.٣ - قياس تأثير تطبيق معيار IFRS9 في عرض مخاطر الائتمان لدى المصرف

الزراعي التعاوني العراقي

لأثبات فرضيات البحث ومن اجل تحديد الفجوة بين واقع الإفصاح عن المخاطر الائتمانية وفق المعايير المحلية ومعيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 قامت الباحثة بتصميم قائمة فحص* لقياس الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد تطبيق المعيار (IFRS9).

تضمنت قائمة الفحص ثلاثة عشر محور والتي تمثلت بما يلي (الحسابات والقيود، التفسيرات، معايير الإفصاح الرئيسية أخرى، الجوانب الرئيسية لإدارة مخاطر الائتمان في الأعمال المصرفية، الإفصاح عن قرار إدارة مخاطر الائتمان، معلومات عن التعرض لمخاطر الائتمان، خسائر القروض ونماذج القياس، أدوات تقليل مخاطر الائتمان، العناصر الرئيسية الأخرى لمخاطر الائتمان المصرفي، الإفصاح عن محفظة القروض المصرفية، قضايا الإفصاح عن تصنيف الائتمان، الإفصاح عن متطلبات رأس المال لمخاطر الائتمان المصرفي، قضايا الإفصاح عن مخاطر الائتمان العامة) وتضمن كل محور عدة مؤشرات وقد بلغ العدد الإجمالي لتلك المؤشرات (٦٢) مؤشراً.

صنفت الاجابات في قائمة الفحص استناداً لتوافرها قبل تطبيق المعيار وبعد تطبيق المعيار وتم ترميز فقرات قائمة الفحص (قبل وبعد التطبيق) الى درجتين (١: مطبق، ٠: غير مطبق) وتمت الإجابة على فقرات قائمة الفحص من قبل معاون مدير قسم الحسابات في المصرف عينة البحث.

اما اهم المقاييس الإحصائية التي تم استعمالها لتحليل بيانات قائمة الفحص فهي كالآتي:

١. حساب الوسط الحسابي المرجح

$$\bar{X}_W = \frac{\sum x_i w_i}{\sum w_i} \quad \dots (1)$$

اذ ان:

$\sum x_i w_i$: مجموع حاصل ضرب الإجابة في وزنها.

$\sum w_i$: مجموع الاوزان.

*تم الاعتماد في تصميم قائمة الفحص على دراسة (Scannella et al.:2020)
و(سالم:٢٠١٨) وعلى متطلبات الإفصاح عن مخاطر الائتمان وفق معيار IFRS9.

٢. حساب النسبة المئوية لمدى المطابقة

$$\text{Relative Importance} = \frac{\bar{X}_w}{\text{high weight}} \dots (2)$$

اذ ان:

$\bar{X}_w$: الوسط الحسابي المرجح من معادلة (٥).

high weight : اعلى وزن تم اعطائه لقائمة الفحص (وهي (١)).

٣. حساب حجم الفجوة:

$$\text{Gap measurement} = 1 - \text{Relative Importance} \dots (3)$$

وكانت النتائج كما في الجدول التالي

جدول (١) قائمة فحص الإفصاح عن مخاطر الائتمان المصرفي قبل وبعد تطبيق

معيار IFRS9

المعلومات المفصّل عنها					
مطبق	غير مطبق	مجموع المؤشرات		مطبق	غير مطبق
		معيار IFRS9	قبل تطبيق معيار IFRS9		
المحور ١ - الحسابات والمحددات					
١.	مبلغ خسارة القرض المتوقعة	١		١	
٢.	مبلغ خسارة القرض غير المتوقعة	٠		١	
٣.	مبلغ الأصول المرجحة بمخاطر الائتمان	٠		١	
٤.	حدود حساب خسائر القروض المتوقعة	٠		١	

٥.	حدود حساب خسائر القروض غير المتوقعة	٠	١		
٦.	حدود نظام التصنيف الائتماني الداخلي	٠	١		
٧.	حدود منهجيات تخصيص خسائر القروض	٠	١		
٨.	التعرضات المحتملة لمخاطر الائتمان (في الميزانية العمومية)	٠	١		
٩.	التعرضات المحتملة لمخاطر الائتمان (خارج الميزانية العمومية)	٠	١		
٩	اجمالي مؤشرات المحور ١	٨	٩	٩	٠
	الوسط الحسابي المرجح	٠.١١			١
	النسبة المئوية لمدى التطابق	٠.١١			١
	قياس حجم الفجوة	٠.٨٩			٠
المحور ٢ - التفسيرات					
١٠.	توضيح نماذج خسارة القروض المتوقعة المستخدمة	٠	١		
١١.	توضيح نماذج خسارة القروض غير المتوقعة المستخدمة	٠	١		
١٢.	شرح مخصصات خسائر القروض	٠	١		
١٣.	شرح حساب الأصول المرجحة بمخاطر الائتمان	٠	٠		٠
١٤.	شرح نماذج الاختبار الخلفي المستخدمة	٠	٠		٠
١٥.	الإفصاح النوعي عن محفظة القروض المتعثرة	٠	١		
١٦.	شرح أدوات التقليل من مخاطر الائتمان	٠	٠		٠
٧	اجمالي مؤشرات المحور ٢	٧	٧	٤	٣
	الوسط الحسابي المرجح	٠			٠.٥٧
	النسبة المئوية لمدى التطابق	٠			٠.٥٧
	قياس حجم الفجوة	١			٠.٤٣
المحور ٣ - معايير الإفصاح الرئيسية الأخرى					

١٧.	استخدام رسوم بيانية حول خسائر القروض المتوقعة وغير المتوقعة	٠	٠	٠	٠
١٨.	تفسيرات اختبار الضغط	١	٠	٠	٠
١٩.	نتائج اختبار الضغط	١	٠	٠	٠
٢٠.	تصنيف مخاطر الائتمان المبلغ عنها	١	٠	٠	٠
٢١.	مؤشرات الأداء المعدلة حسب المخاطر	١	٠	٠	٠
٢٢.	حدود التعرض لمخاطر الائتمان	١	٠	٠	٠
٢٣.	تحليل السيناريوهات	١	٠	٠	٠
٧	١	٦	٧	٧	٠
اجمالي مؤشرات المحور ٣					
الوسط الحسابي المرجح	٠.٨٦			٠	
النسبة المئوية لمدى التطابق	٠.٨٦			٠	
قياس حجم الفجوة	٠.١٤			١	
المحور ٤ - الجوانب الرئيسية لإدارة مخاطر الائتمان في الأعمال المصرفية					
٢٤.	شرح استراتيجيات إدارة مخاطر الائتمان	١	٠	٠	٠
٢٥.	شرح أهداف إدارة مخاطر الائتمان وإجراءاتها وعملياتها وسياساتها	١	٠	٠	٠
٢٦.	شرح مقاييس مخاطر الائتمان	١	٠	٠	٠
٣	٠	٣	٣	٣	٠
اجمالي مؤشرات المحور ٤					
الوسط الحسابي المرجح	١			٠	
النسبة المئوية لمدى التطابق	١			٠	
قياس حجم الفجوة	٠			١	
المحور ٥ - قرارات إدارة مخاطر الائتمان					
٢٧.	معلومات حول افتراض مخاطر الائتمان والاحتفاظ بها (تحمل مخاطر الائتمان)	١	٠	٠	٠
٢٨.	معلومات حول التحوط من مخاطر الائتمان	٠	٠	٠	٠
٢٩.	معلومات حول تقليل مخاطر الائتمان	٠	٠	٠	٠
٣	٢	١	٣	٣	٠
اجمالي مؤشرات المحور ٥					

			٠		الوسط الحسابي المرجح
			٠		النسبة المئوية لمدى التطابق
			١		قياس حجم الفجوة
المحور ٦- معلومات عن التعرض لمخاطر الائتمان					
		١		٠	٣٠. معلومات عن التعرض لمخاطر الائتمان الحالية المدرجة (في الميزانية العمومية)
		١		٠	٣١. معلومات عن التعرض لمخاطر الائتمان المحتملة (في الميزانية العمومية)
		١		٠	٣٢. معلومات عن التعرض لمخاطر الائتمان الحالية (خارج الميزانية العمومية)
		١		٠	٣٣. معلومات عن التعرض لمخاطر الائتمان المحتملة (خارج الميزانية العمومية)
		١		٠	٣٤. مدى دقة تقييم التعرض لمخاطر الائتمان المحتملة
٥	٠	٥	٥	٥	اجمالي مؤشرات المحور ٦
		١		٠	الوسط الحسابي المرجح
		١		٠	النسبة المئوية لمدى التطابق
		٠		١	قياس حجم الفجوة
المحور ٧- خسائر القروض ونماذج القياس					
		١		٠	٣٥. مخاطر الائتمان: الخسارة المتوقعة
		١		٠	٣٦. مخاطر الائتمان: خسارة غير متوقعة
		١		٠	٣٧. نماذج القياس للخسارة المتوقعة
		١		٠	٣٨. نماذج القياس للخسارة غير المتوقعة
		١		٠	٣٩. مخاطر النموذج المتبع
٥	٠	٥	٥	٥	اجمالي مؤشرات المحور ٧
		١		٠	الوسط الحسابي المرجح
		١		٠	النسبة المئوية لمدى التطابق
		٠		١	قياس حجم الفجوة

المحور ٨ - أدوات تقليل مخاطر الائتمان					
٤٠	معلومات عن الضمانات ودورها في تقليل مخاطر الائتمان	١		١	
٤١	معلومات عن الضمانات الشخصية ودورها في تقليل مخاطر الائتمان	١		١	
٤٢	معلومات عن عقود التأمين ودورها في تقليل مخاطر الائتمان	١		١	
٤٣	معلومات عن المشتقات الائتمانية ودورها في تقليل مخاطر الائتمان	١		١	
٤٤	معلومات عن توريق القروض ودورها في تقليل مخاطر الائتمان	١		١	
٥	اجمالي مؤشرات المحور ٨	٥	٥	٥	٥
	الوسط الحسابي المرجح	١		١	
	النسبة المئوية لمدى التطابق	١		١	
	قياس حجم الفجوة	٠		٠	
المحور ٩ - العناصر الرئيسية الأخرى لمخاطر الائتمان المصرفية					
٤٥	توفير مخصصات لخسائر القروض	١		١	
٤٦	تحليل القروض المتعثرة	١		٠	
٤٧	معلومات عن الإقراض المتخصص	١		٠	
٤٨	مخاطر الائتمان: نسب الميزانية العمومية	٠		٠	
٩	اجمالي مؤشرات القسم ٩	٣	٤	٣	٤
	الوسط الحسابي المرجح	٠.٧٥		٠.٢٥	
	النسبة المئوية لمدى التطابق	٠.٧٥		٠.٢٥	
	قياس حجم الفجوة	٠.٢٥		٠.٧٥	
المحور ١٠ - الإفصاح عن محفظة القروض المصرفية					
٤٩	تركيز محفظة القروض	١		٠	
٥٠	تجميع مخاطر الائتمان والمنهجيات	١		٠	
١٠	اجمالي مؤشرات المحور ١٠	٢	٢	٢	٢

				٠		الوسط الحسابي المرجح
				٠		النسبة المئوية لمدى التطابق
				١		قياس حجم الفجوة
المحور ١١ - قضايا الإفصاح عن تصنيف الائتمان						
				٠		٥١. معلومات عن التصنيف الائتماني الداخلي/الخارجي
				٠		٥٢. تعيين التصنيف
				٠		٥٣. تقدير التصنيف
				٠		٥٤. التحقق من صحة التصنيف
				٠		٥٥. معلومات عن دقة نماذج التصنيف الائتماني الداخلي/الخارجي
				٠		٥٦. الآثار المترتبة على التصنيف الائتماني الداخلي/الخارجي لإدارة المصرف
٦	٦	٠	٦	٦	٠	اجمالي مؤشرات المحور ١١
				٠		الوسط الحسابي المرجح
				٠		النسبة المئوية لمدى التطابق
				١		قياس حجم الفجوة
المحور ١٢ - الإفصاح عن متطلبات رأس المال لمخاطر الائتمان المصرفي						
				١		٥٧. الأصول المرجحة بالمخاطر الائتمانية (داخل وخارج الميزانية العمومية)
				١		٥٨. نماذج قياس متطلبات رأس المال لمخاطر الائتمان
				١		٥٩. كفاية رأس المال لمخاطر الائتمان (منظور تنظيمي)
٣	٣	٠	٣	٣	٠	اجمالي مؤشرات المحور ١٢
				١		الوسط الحسابي المرجح
				١		النسبة المئوية لمدى التطابق
				٠		قياس حجم الفجوة

المحور ١٣ - قضايا الإفصاح عن مخاطر الائتمان العامة					
٦٠	معلومات تستند الى البيانات التاريخية حول مخاطر الائتمان المصرفي	١			
٦١	معلومات تستند الى التوقعات المستقبلية حول مخاطر الائتمان المصرفي توفير منظور متكامل حول مخاطر الائتمان المصرفي	١		٠	
٦٢	توفير منظور متكامل لمخاطر الائتمان المصرفي	١		٠	
٣	اجمالي مؤشرات المحور ١٣	٠	٣	٣	٢
	الوسط الحسابي المرجح	١		٠.٣٣	
	النسبة المئوية لمدى التطابق	١		٠.٣٣	
	قياس حجم الفجوة	٠		٠.٦٧	
٦	اجمالي جميع المؤشرات	١٣	٤٩	٦	١١
٢				٥١	
	الوسط الحسابي المرجح	٠.٧٩		٠.١٨	
	النسبة المئوية لمدى التطابق	٠.٧٩		٠.١٨	
	قياس حجم الفجوة	٠.٢١		٠.٨٢	

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

١- وجود فجوة في الإفصاح عن مؤشرات المخاطر الائتمانية قبل تطبيق المعيار اذ بلغ حجم الفجوة ما مقداره (٨٢%)، وكان من مجمل المؤشرات وجود (١١) مؤشر مطبق و (٥١) مؤشر غير مطبق من اجمالي (٦٢) مؤشراً توزعت ما بين المحاور الرئيسية الثلاثة عشر.

٢- حقق المصرف مستوى جيد في تطبيق مؤشرات المخاطر الائتمانية بعد تبني المعيار IFRS9 اذ بلغ حجم الفجوة (٢١%)، وكان من مجمل المؤشرات الموجودة (٤٩) مؤشر مطبق و (١٣) مؤشر غير مطبق من اجمالي (٦٢) مؤشر توزعت ما بين المحاور الثلاثة عشر الرئيسية.

٢.٣ - اختبار وجود فروقات معنوية في الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد

تطبيق معيار IFRS 9

بهدف اختبار وجود فروقات معنوية في الإفصاح عن مخاطر الائتمان للمصرف الزراعي التعاوني قبل وبعد تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 9 تم اجراء اختبار تحليل التباين (Analysis of Variance)، وكانت فرضية الاختبار كالتالي:

لا توجد فروقات معنوية في الإفصاح قبل وبعد تطبيق معيار IFRS9: H0

توجد فروقات معنوية في الإفصاح قبل وبعد تطبيق معيار IFRS9: H1

اما إحصاء الاختبار فهي:

$$F = \frac{S_1^2}{S_2^2} \quad \dots (4)$$

اذ ان:

S_1^2 : التباين للإفصاح قبل تطبيق المعيار

S_2^2 : التباين للإفصاح بعد تطبيق المعيار

اذ تقارن قيمة الاختبار F مع القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية البسط (9-1=8) والتي تمثل عدد السنوات الأرباح قبل تطبيق المعيار ودرجة حرية المقام (5-1) والتي تمثل عدد سنوات الأرباح بعد تطبيق المعيار، وبعد اجراء الاختبار من خلال برنامج SPSS v.23 تم إيجاد النتائج الآتية:

جدول (٢) نتائج اختبار F للفروق المعنوية

اختبار F	القيمة الجدولية	Sig.	نتيجة الاختبار
١٣.٣٧٨٨٢٦	٦.٠٤١٠	٠.٠١٢	توجد فروق معنوية

يبين الجدول (٢) قيمة اختبار F والتي بلغت (١٣.٣٧٨٨٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٦.٠٤١٠) عند درجة حرية (٨، ٤) وبمستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا يشير الى رفض فرضية العدم (H0) التي تنص على عدم وجود فروق معنوية في الإفصاح قبل وبعد تطبيق المعايير بالتالي سيتم قبول فرضية البديلة (H1) بالتالي توجد فروق معنوية في الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد تطبيق المعايير.

نستخلص مما ورد أعلاه وجود فجوة في الإفصاح عن المؤشرات الائتمانية قبل وبعد تطبيق معيار IFRS9 ووجود فروقات ذات دلالة معنوية واحصائية في الإفصاح عن مخاطر الائتمان قبل وبعد تطبيق المعيار المذكور، مما يعد اثباتاً للفرضيات البحث.

٤ - المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

١.٤ - الاستنتاجات

١. يسهم معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيزه لجودة الإفصاح المحاسبي.

٢. يؤدي تبني نموذج خسائر الائتمان المتوقعة وفقاً لمعيار الأدوات المالية (IFRS9) إلى تعزيز متطلبات الإفصاح المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان، ويسهم في الاعتراف المبكر بالخسائر الفعلية والمتوقعة وتكوين مخصصات مناسبة للحد من تأثيرها.

٣. توصلت النتائج الإحصائية لقائمة الفحص الى وجود فجوة في الإفصاح عن مؤشرات المخاطر الائتمانية قبل تطبيق معيار الإبلاغ المالي IFRS 9 تبلغ ٨٢%، وحقق المصرف الزراعي التعاوني زيادة في الإفصاح عن مخاطر الائتمان بعد تبني المعيار اذ بلغ حجم الفجوة ٢١%.

٤. اثبتت النتائج الإحصائية وجود فروقات معنوية في الإفصاح عن مخاطر الائتمان في عينة البحث في فترة قبل وبعد تطبيق معيار IFRS9.

٢.٤ - التوصيات

١. الاستمرار بتطبيق معيار IFRS9 وتطوير آليات تطبيقه داخل عينة البحث لما له من دور إيجابي في تحسين جودة الإفصاح.

٢. وضع إجراءات رقابية تضمن توفير بيئة ملائمة لإدارة المخاطر الائتمانية، والتأكد من ضمان الامتثال لسياسات معيار (IFRS9) أهمها تكوين مخصصات ائتمانية للخسائر المتوقعة فضلاً عن الإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتحققة.

٣. ضرورة الاستمرار بتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS9 لما له من دور فعال في رفع مستوى الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان ، واجراء تحليل دوري

للفجوات المتبقية في قائمة فحص الإفصاح عن المخاطر الائتمانية لغرض تحديد جوانب القصور فيها والعمل على تقليلها لضمان الامتثال الكامل للمتطلبات المعيار (9) (IFRS).

المصادر

المصادر العربية

الرسائل والاطاريح

١. اسماعيل، شيماء احمد، (٢٠٢٢). تأثير الافصاح السري في تكلفة راس المال في ظل تبني معيار IFRS9: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية ، رسالة ماجستير، جامعة تكريت.

٢. الجشعمي، رويدة جاسم محمد، (٢٠٢١). الافصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية واثره على جودة التقارير المالية في ظل جائحة كورونا: دراسة تطبيقية في عينة المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. رسالة ماجستير، جامعة القادسية.

٣. عبود، مثنى عبد كاظم، (٢٠٢٣). دور معيار الابلاغ المالي IFRS9 في ادارة المخاطر الائتمانية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الخاصة. رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.

الدوريات

٤. أحمد، محمد المهدي الأمير، (٢٠١٩)، "الآثار المحتملة من تطبيق معيار التقارير المالية (IFRS9) على أنظمة المعلومات المصرفية" مجلة الفكر المحاسبي، ٢٣(٢)، ٣٦٣-٤٠٢.

٥. الجرجاوي، عبدالفتاح، إسماعيل، عبدالمنعم، زغلول، احمد حسن، (٢٠٢٣)، "أثر الإفصاح عن المخاطر المالية علي الكفاءة الاستثمارية: دراسة تطبيقية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٤٧(١)، ٢٢٧-٢٥٤.

٦. حسين، محمود محمد عبد الرحيم، (٢٠٢١). أثر الإفصاح عن مخاطر الائتمان

- المصرفي على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، ٤٣(٤)، ١٢٣-٢٠٦.
٧. الدباغ، لقمان محمد، جاسم ، حنين محمد ، (٢٠٢٢) ، "تأثير مستوى الإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الإسلامية في مخاطر الائتمان دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١٨ (٥٧).
٨. الحسون، عادل محمد، القيسي، خالد ياسين، (٢٠١٨)، "المعيار IFRS9 : الأدوات المالية الاختلافات عن المعيار IAS39 ، والتحديات التي تواجه المصارف العراقية في تطبيقه" ، مجلة المحاسب القانوني ، العدد الخامس ، عدد خاص عن المؤتمر العلمي الأول للجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين.
٩. السعيد عمر، (٢٠٢٠)، " أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية" ، مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢١(٤)، ١٣٤-١٦٥.
١٠. الغريباوي، سجاد مهدي عباس، (٢٠١٨)، "جودة الإفصاح المحاسبي ودورها في تعزيز التفكير الاستراتيجية لدى المستثمرين" مجلة كلية الكوت الجامعة، ٣(١).
١١. الغنام، صابر حسن، المر، نورهان علي، (٢٠٢٠)، "اثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS9 على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية" مجلة البحوث المالية والتجارية، ٤ (٢١)، ١٣٤-١٦٥.
١٢. محمد، سالم صائب، (٢٠١٨)، "أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ٥٤.
١٣. محمد، صلاح علي أحمد، حامد، محجوب عبدالله ، (٢٠١٧) "دراسة تحليلية لآثار المترتبة على تبني IFRS 9 على السياسات الائتمانية والتمويلية للمصارف العربية" مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية (٩)، ٢٦-٢٦.

١٤. هاشم، صدام كاطع، حسين، ازهار، (٢٠٢٠)، "تحديات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (٩) ودور البنك المركزي العراقي في مراقبة تطبيقه" مجلة الريادة للمال والأعمال، ١١(١)، ١٢-٢.
١٥. هاشم، صدام كاطع، عبدالله، إيهاب هاشم، (٢٠٢٠)، "انعكاس الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية"، مجلة الريادة للمال والاعمال، ٢(١).
١٦. يعقوب، ابتهاج إسماعيل، باقر، جنان عبدالعباس، (٢٠١٨)، "الممارسات المحاسبية للأدوات المالية في ظل تطورات معايير المحاسبة الدولية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية" مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، ١٠(٣)، ٥٢٤-٥٥٤.
١٧. يعقوب، ابتهاج إسماعيل، الدليمي، جنان عبدالعباس، (٢٠٢١)، "تقييم إمكانية تطبيق معيار IFRS9 في البيئة العراقية المصرفية وفق تحليل SWAT" مجلة المحاسب القانوني العدد (٧)، ٥٢-٧٧.

Foreign Refrerence

Books

PKF International Ltd (2023). Wiley 2023 Interpretation and application of IFRS Standards. John Wiley & Sons.

Periodicals & Researches

1. Beerbaum, D., & Ahmad, S. (2023). Credit Risk according to IFRS 9: Significant increase in Credit Risk and implications for Financial
2. Do Rosario, A. J. (2022). On Disclosure of Credit Risk by Banks. Studies in Business and Accounting, (15), 153-161.
3. Faron, A., & Jebur, N. M. (2024). Accounting disclosure in the financial accounting system and its role in the quality of the management decisions of the Iraq Stock Exchange. World Economics & Finance Bulletin (WEFB), 30, January 2024.
4. Hassouba, K. M. A. (2021). The impact of the expected credit loss model under IFRS 9 on loan loss recognition timeliness: Early

evidence from the Egyptian banks. Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Researches, Faculty of Commerce, Damietta University, 2(2), Part 1, 243–273.

5. Malahim, S. S. (2023). The relationship between the Risk Disclosure and Risk Management Committee on Banks Value: Empirical evidence from Jordan. International Journal of Professional Business Review, 8(3)

6. Neamah, M. F. (2024). The impact of IFRS 9 compliance on financial statement outputs: An exploratory study of a sample of commercial banks. Journal of Economics, Finance and Accounting Studies, 6(1), 54–66.

7. Saravanan, R., Firoz, M., & Dalal, S. (2023). The effect of IFRS convergence on risk disclosure: An investigation into the Indian accounting system. International Journal of Accounting & Information Management.

8. Scannella, E., & Polizzi, S. (2020). How to measure bank credit risk disclosure? Testing a new methodological approach based on the content analysis framework. University of Palermo.

Reports & Professional Issues

1. KPMG (2018) - Disclosures under IFRS 9

2. PWC (2017) IFRS 9 - Financial Instruments Understanding the basics

3. Deloitte (2016) IFRS 9 :Financial Instruments - High level summary.